(336) وفي الأحتجاج: عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أنه طالبهم بالحجة فقالوا: إن ا لما أظهر على يد عيسى (عليه السلام) من الأشياء العجيبة ما أظهر فقد اتخذه ولدا على جهة الكرامة، فقال لهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): فقد سمعتم ما قلته لليهود في هذا المعنى الذي ذكرتموه ثم أعاد ذلك كله فسكتوا، الحديث. ذلك قولهم بأفواههم: اخترعوه بأفواههم لم يأتهم به كتاب ومالهم به حجة. يضاهؤن قول الذين كفروا: يضاهي قولهم قول الذين كفروا. من قبل: كالقائلين بأن الملائكة بنات ا. قاتلهم ا. في الأحتجاج: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في حديث أي لعنهم ا فسمى اللعنة قتالا. أنى يؤفكون: كيف يصرفون عن الحق. في المجالس، والعياشي: عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: اشتد غضب ا على اليهود حين قالوا: عزير ابن ا، واشتد غضب ا على النصارى حين قالوا: المسيح بن ا، واشتد غضب ا على من أراق دمي وآذاني في عترتي. (31) اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون ا بأن أطاعوهم في تحريم ما أحل ا، وتحليل ما حرم ا. وفي الكافي، والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) أما وا ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم لما أجابوهم، ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون. وفي معناه أخبار كثيرة. والمسيح ابن مريم: بأن أهلوه للعبادة. القمي عن الباقر (عليه السلام) أما المسيح فعصوه وعظموه في أنفسهم حتى زعموا أنه إله، وأنه ابن ا، وطائفة منهم قالوا: ثالث ثلاثة، وطائفة منهم قالوا: هو ا، وأما أحبارهم ورهبانهم فإنهم أطاعوهم وأخذوا بقولهم واتبعوا ما أمروهم به ودانوا بما دعوهم إليه فاتخذوهم أربابا بطاعتهم لهم، وتركهم أمر ا وكتبه ورسله فنبذوه وراء ظهورهم، قال